محاضرة رقم: 7	
الكلية	التربية للعلوم الانسانية
القسم	علوم القرآن
اسم المادة باللغة العربية	النحو والصرف
اسم المادة باللغة الانكليزية	Grammar and Alasrf
المرحلة	الثانية
السنة الدراسية	2022-2021
الفصل الدراسي	الاول
المحاضر	د.باقر عبد شراد
عنوان المحاضرة باللغة العربية	حكم خبر الأفعال الناسخة
عنوان المحاضرة باللغة الانكليزية	Ruling on the news of copied actions
المراجع والمصادر	
	شرح ابن عقيل على ألفيّة بن مالك: ابن عقيل بهاء الدين عبد الله العقيليّ الهمدانيّ المصريّ (ت769هـ) ، تحقيق محمّد محيي الدين عبد الحميد ، مطبعة السعادة بمصر ، الطبعة الثامنة ، 1373هـ . 1954م .
	شرح قطر الندى وبل الصدى : جمال الدين بن يوسف أحمد بن عبد الله بن هشام الأنصاري ، تحقيق : محمد محيي الدين عبد الحميد ، ط12 ، دار الفكر ، بيروت (د.ت) .

خامساً: حكم خبر الأفعال الناسخة

يقول ابن مالك:

وفـــي جميعهـــا تَوَسَّـــطَ الخبَـــرْ أجِـــزْ, وكـــلٌّ سَـــبْقَهُ دامَ حَظَـــرْ

- يجوز توسط الخبر بين الفعل الناسخ والاسم ما لم يجب تقديمها على الاسم ولا تأخيرها عنه، نحو: (كان قائماً زيدٌ) وقول الله تعالى: {وَكَانَ حَقّاً عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ}. وقول الشاعر:

سَلِي – إن جهلتِ – الناسَ عنَّا وعنهمُ فليسَ سواءً عالمٌ وجهولُ

الشاهد فيه: قوله: " فليس سواء عالم وجهول " حيث قدم خبر ليس وهو " سواء " على اسمها وهو " عالم " وذلك جائز سائغ في الشعر وغيره. ومنه أيضاً:

لا طيبَ للعيشِ ما دامت مُنَغَّصةً لَذَّاتُهُ بادِّكارِ الموتِ والهَرَمِ

الشاهد فيه: قوله: " مادامت منغصةً لذاتُه " حيث قدم خبر دام وهو قوله " منغصة " على اسمها وهو قوله " لذاته ".

وفي البيت توجيه آخر: وهو أن يكون اسم " دام " ضميراً مستتراً، وقوله " منغصة " خبرها، وقوله " لذاته " نائب فاعل لقوله " منغصة "، لانه اسم مفعول يعمل عمل الفعل المبني للمجهول، وعلى هذا يخلو البيت من الشاهد.

- ما يجب تقدم الخبر نحو: (كان في الدار صاحبها) فلا يجوز ههنا تقديم الاسم على الخبر لئلا يعود الضمير على متأخر لفظا ورتبة.
- ما يجب تأخر الخبر نحو: (كان أخي رفيقي) فلا يجوز تقديم رفيقي على أنه خبر لأنه لا يعلم ذلك لعدم ظهور الإعراب.
- الرأي في تقدم خبر دام عليها:

1. **التقدم على ما و دام:** أشار ابن مالك ووافقه ابن عقيل إلى أن كل العرب أو كل النحاة منع سبق خبر دام على (ما) المتصلة بها نحو: (لا أصحبك قائماً ما دام زيد) .
2. **التقدم على دام وحدها:** يرى ابن عقيل بأنه لا يمتنع تقديم خبر دام على دام وحدها نحو: (لا أصحبك ما قائماً دام زيد) .

- الرأي في تقدم الخبر إذا سبق الفعل الناسخ (ما) النافية:

يقول ابن مالك:

كـــذاكَ ســـبقُ خبـــرٍ مـــا النافيـــه فجـــئ بهـــا متلُـــوةً، لا تاليـــهْ

1. **إذا كان النفي بغير (ما) يجوز التقديم:** فتقول (قائما لم يزل زيد) و(منطلقا لم يكن عمرو) ومنعهما بعضهم.
2. **إذا كان النفي بـ(ما) لا يجوز التقديم عليها** : فلا تقول (قائما ما زال زيد) وأجاز ذلك ابن كيسان والنحاس، ولا تقول (قائما ما كان زيد) وأجازه بعضهم.
3. **إذا كان النفي بـ(ما) يجوز التقدم على الفعل وحده نحو:** (ما قائماً زال زيدٌ)، (ما قائماً كان زيدٌ). ووافق البصريون التقدم على (ما) مطلقاً على أنها ليس لها حق الصدارة في الكلام.

خلاصة في تقدم الخبر:

المثال	الحكم	مسوغات الحكم
كان قائماً زيدٌ	جواز تقدم الخبر	حكم الخبر في الأصل جواز التقدم
كان في الدار صاحبها	وجوب تقدم الخبر	حكم الخبر في الأصل وجوب التقدم
كان أخي رفيقي	وجوب تأخر الخبر	حكم الخبر في الأصل وجوب التأخر
لا أصحبك قائماً ما دام زيد	يمتنع	
لا أصحبك ما قائماً دام زيد	يجوز عند ابن عقيل	
قائما لم يزل زيد	يجوز بغير ما النافية	
منطلقا لم يكن عمرو	يجوز بغير ما النافية	
قائما ما زال زيد	لا يجوز	
قائما ما كان زيد	لا يجوز	
ما قائما زال زيد	يجوز	
ما قائما كان زيد	يجوز	